



## التقرير اليومي

الخاص بأوضاع اللاجئين  
الفلسطينيين في سورية



2023-02-02

العدد: 3854

السويد.. إجراءات مشددة تزيد من مخاوف اللاجئين الفلسطينيين

◆ استياء من طول ساعات تقنين التيار الكهربائي وعدم عدالته

◆ مخيم خان دنون. الهلال الأحمر الفلسطيني يحذر من زواج القاصرات

◆ أمريكا تتبرع بـ 50 مليون دولار للأونروا





## آخر التطورات

اشتكى لاجئون فلسطينيون وصلوا إلى السويد مؤخراً من صعوبة الإجراءات التي تتخذها السلطات السويدية مع القادمين الجدد حيث بات الحصول على الإقامة يمثل حلم لكل لاجئ.



وأعرب اللاجئون الجدد عن ازدياد مخاوفهم بعد فوز الأحزاب اليمينية واليمينية المتطرفة في الانتخابات البرلمانية الأخيرة ووصولهم إلى رئاسة الحكومة وسط وعود بانتهاج سياسة أكثر صرامة وتطرفاً مع اللاجئين، رغم عدم سناء الحكومة الاشتراكية السابقة في استقبال اللاجئين والتي انتهجت سياسة وقف منح الإقامة الدائمة والاكتفاء بالمؤقتة.

وحسب اتفاق (تيدو) بين حزب سفاريا ديمقراطي اليميني المتطرف والأحزاب الحاكمة الثلاثة في السويد أنه "يجب إلغاء تصاريح الإقامة الدائمة التي يبلغ مجموعها (296.981) إقامة لجوء وعمل، ولم شمل وغيرها من الفئات الأخرى (جزء من هذه الإقامة كانت مؤقتة وتحويل لدائمة"، حسب الأرقام الجديدة التي نشرتها الهجرة السويدية.

وتسعى حكومة اليمين الجديدة إلى سياسة هجرة مختلفة من خلال استقبال عدد قليل جداً من المهاجرين، وتشديد فرص منح الإقامة، ووضع اللاجئين في ظروف معيشية صعبة وسكن جماعي، بالإضافة لتشديد شروط تجديد الإقامة المؤقتة وتشديد شروط الحصول على إقامة دائمة أو إقامة عمل، ووضع قيود وشروط على منح الجنسية السويدية.



إلى ذلك اتخذت دائرة الهجرة السويدية إجراءات أكثر تعقيداً في معاملات لم شمل العائلات وبات أي خطأ ولو كان بسيطاً يقابل بالرفض من قبل موظفي الهجرة وخاصة المحققين في القنصليات والسفارات السويدية، دون ترك ملاحظات تنبه اللاجئين وتدعوهم إلى تصحيح الخطأ علماً أن ما تعتبره الهجرة السويدية تجاوزاً وغير مقبول، يعتبر قانوني في الدول التي أتى منها اللاجئين، مثل استخراج جواز السفر عن طريق وكيل في سوريا.

في سياق مختلف أبدى اللاجئون الفلسطينيون في العديد من المناطق السورية التي تسيطر عليها الحكومة السورية استياءهم من عدم عدالة ساعات تقنين التيار الكهربائي.



ووفقاً لنشطاء فإن العديد من المناطق تعاني من نقص كبير في إمدادات التيار الكهربائي فضلاً عن الانقطاعات المتكررة خلال ساعات الوصل التي لا تتجاوز الساعة الواحدة يتبعها 6 ساعات قطع وأحياناً تغيب ليوم أو يومين متتاليين.

وتعاني معظم المخيمات الفلسطينية والمناطق السورية من ساعات التقنين الطويلة التي زادت من الأعباء المالية على العائلات، حيث بات معظمها مضطراً لتعبئة المياه عن طريق الصهاريج المتنقلة وبأسعار باهظة.

من جهة أخرى حذرت جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني من مخاطر الزواج المبكر للفتيات اللواتي تقل أعمارهن عن 18 عاماً، خلال جلسة توعية أقيمت في مخيم خان دنون للاجئين الفلسطينيين.

وأوضحت مقدمة الجلسة حجم الضرر الذي يلحق بالفتيات القاصرات ويهدد حياتهن وصحتهن، مشيرة أنهن يصبحن أكثر عرضة للعنف المنزلي، ويحرمن من طفولتهن والتعليم المدرسي،



بالإضافة لتعرض غالبيةهن لمشاكل اقتصادية، وصحية أسوأ من أقرانهن غير المتزوجات، حيث تحمل الفتيات وهن مراهقات، ما يزيد من خطر التعرض للمضاعفات خلال فترة الحمل والولادة، عليهن وعلى أطفالهن الرضع، وقد تؤدي هذه الممارسة أيضاً إلى عزل الفتيات عن العائلة والأصدقاء واستبعادهن من المشاركة في مجتمعاتهن، ما يؤثر تأثيراً كبيراً على سلامتهن البدنية والنفسية.

بالانتقال إلى رام الله أعلنت الولايات المتحدة الأمريكية تقديمها دعم مقدمة لوكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل لاجئي فلسطين في الشرق الأدنى "أونروا" بمقدار 50 مليون دولار للمساعدة على تحسين أوضاع اللاجئين الفلسطينيين.



جاء ذلك خلال الجلسة التي جمعت وزير الخارجية الأمريكي أنتوني بلينكن ورئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس في رام الله أثناء جولة الوزير الأمريكي إلى المنطقة، الذي أكد على ضرورة تقوية علاقة بلاده مع الشعب الفلسطيني، والمساعدة على تحسين حياته.

وكانت أونروا أطلقت نداء الطوارئ من أجل سوريا ولبنان والأردن لعام 2023، لجمع نحو 437 مليون دولار على الأقل، بهدف التخفيف من آثار التدهور الأسوأ والسريع في الوضع الإنساني لمئات الآلاف من اللاجئين الفلسطينيين في هذه الدول.